

# تقويم مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية في جامعة اللاذقية (دراسة حالة)

إشراف: أ.د. صلاح شيخ ديب\*  
مشرف مشارك: د. طه المرشد\*\*  
إعداد الطالبة: غالية نعيان السراقبي\*\*\*

## المخلص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية بأنواعها (السوقية، والمعلوماتية، والتنافسية) لدى الإداريين في جامعة اللاذقية. ولتحقيق ذلك تمّ استخدام أسلوب دراسة الحالة، اعتمد البحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS. وفي ضوء الدراسة الميدانية أشارت النتائج إلى أنّ مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية لدى الإداريين في الجامعة كانت بدرجة متوسطة، إذ جاءت أعلى مستوى ممارسة لليقظة التكنولوجية السوقية، ثم تليها اليقظة التكنولوجية المعلوماتية وأخيراً اليقظة التكنولوجية التنافسية من أهم التوصيات: ضرورة إنشاء وتطوير قاعدة بيانات تجمع كل المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا المستخدمة، الابتكارات، الأبحاث، وبراءات الاختراع ذات الصلة بقطاع التعليم، وتحليل سلوك المنافسين ومتابعة تحركاتهم عن طريق تطوير نظام مراقبة خاص لمتابعة سلوك الجامعات المنافسة فيما يتعلق باستخدام التقنيات التعليمية الجديدة وتحركاتهم في السوق التكنولوجي.

الكلمات المفتاحية: اليقظة التكنولوجية، اليقظة التكنولوجية السوقية، اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، اليقظة التكنولوجية التنافسية.

\* أستاذ دكتور - عضو هيئة تدريسية في قسم إدارة الأعمال-كلية الاقتصاد-جامعة اللاذقية-اللاذقية-سورية.

\*\* أستاذ مساعد-عضو هيئة تدريسية في قسم إدارة الأعمال-كلية الاقتصاد-جامعة اللاذقية-اللاذقية-سورية.

\*\*\* طالبة دراسات عليا (دكتوراه) في قسم إدارة الأعمال-كلية الاقتصاد-جامعة اللاذقية-اللاذقية-سورية.

## **Evaluating the level of practicing technological vigilance at Lattakia University (A Case Study)**

**Prof. Dr. Salah Shiek Deep\***

**Dr. Taha almrshed\*\***

**Ghalia Nassan Al-Sarakbe\*\*\***

### **Abstract**

The research aimed to identify the level of practicing technological vigilance in its types (market, informational, and competitive) among administrators at Lattakia University. To achieve this, the case study method was used. The research relied on the questionnaire as a tool for collecting and analyzing data using the SPSS program. In light of the field study, the results indicated that: the level of practicing technological vigilance among administrators at the university was moderate, and the highest level of practicing technological vigilance was market, second was informational technological vigilance, and finally competitive technological vigilance. Among the most important recommendations: the necessity of establishing and developing a database that collects all information related to the technology used, innovations, research, and patents related to the education sector, and analyzing the behavior of competitors and monitoring their movements by developing a special monitoring system to monitor the behavior of competing universities regarding the use of new educational technologies and their movements in the technological market.

**Keywords: Technological vigilance, market technological vigilance, informational technological vigilance, competitive technological vigilance.**

---

\* Professor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Lattakia University, Lattakia, Syria

\*\* Associate Professor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Lattakia University, Lattakia, Syria.

\*\*\* Postgraduate Student, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Lattakia University, Lattakia, Syria.

## 1. مقدمة:

يُعد التغيير التكنولوجي سيفاً ذو حدين بالنسبة للمنظمات، إذ يخلق فرصاً ويفتح آفاقاً لبعض المنظمات من جهة، وفي الوقت نفسه يُشكّل تهديداً لبعض المنظمات التي تكون غير واعية لهذا التغيير أو معتمدة بشكل كبير على تقنية معينة من جهة أخرى. ولتحقيق التفوق والنجاح والبقاء في السوق، يجب على المنظمات مواكبة التغيير التكنولوجي والتكيف معه لتجنب آثاره السلبية قدر الإمكان (Jaaz and Jamal, 2021). كما يجب أن تجد طريقة لرصد بيئتها التكنولوجية بهدف تحقيق المعرفة المستدامة على المستوى المحلي والعالمي، لذلك يجب عليها تطوير آلية تكنولوجية لليقظة تتيح لها متابعة التغيرات التكنولوجية بشكل فعال (صالح، 2022).

اليقظة التكنولوجية في الجامعات تعني مراقبة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة لتبني وتحسين التكنولوجيا في التعليم والبحث والخدمات الجامعية. تشمل هذه العملية متابعة التقدم التكنولوجي، وتقييم وتبني التقنيات الجديدة، وتحديث المناهج التعليمية، ودعم البحث والابتكار، وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية، وإقامة شراكات مع الهيئات والمؤسسات التعليمية، وتوفير بيئة تعليمية حديثة لمواكبة التطورات. اليقظة التكنولوجية في الجامعات تعني مراقبة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة لتبني وتحسين التكنولوجيا في التعليم والبحث والخدمات الجامعية. تشمل هذه العملية متابعة التقدم التكنولوجي، وتقييم وتبني التقنيات الجديدة، وتحديث المناهج التعليمية، ودعم البحث والابتكار، وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية، وإقامة شراكات مع الهيئات والمؤسسات التعليمية، وتوفير بيئة تعليمية حديثة لمواكبة التطورات. وبناءً على ما سبق يسعى البحث الحالي إلى التعرف على مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية بأنواعها (السوقية والمعلوماتية والتنافسية) في جامعة اللاذقية.

## 2. مشكلة البحث:

في ضوء التطورات التكنولوجية المتسارعة، تواجه الجامعات تحديات عديدة في تطوير وتطبيق استراتيجيات اليقظة التكنولوجية. بالرغم من الجهود المبذولة لتعزيز استخدام التقنيات المتقدمة في مختلف المجالات، إلا أنّ العديد من الجامعات لا تزال تواجه صعوبات في الاستفادة الكاملة من إمكانيات هذه التقنيات.

من خلال الدراسة الاستطلاعية والملاحظة المباشرة لواقع الجامعة، لاحظت الباحثة وجود عدة تحديات في تطبيق نظم اليقظة التكنولوجية بشكل فعال. أبرزها غياب خطة استراتيجية واضحة لليقظة التكنولوجية في الجامعة، ونقص في الموارد المادية والبشرية والمؤهلة لإدارة ومتابعة نظم اليقظة التكنولوجية، وهذا ما يبرز أهمية دراسة هذا الموضوع لفهم الواقع الحالي والتحديات المرتبطة به. لذلك، تبرز مشكلة البحث على النحو الآتي:

**السؤال الرئيس:** ما هو مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

**السؤال الفرعي الأول:** ما هو مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية السوقية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين؟

**السؤال الفرعي الثاني:** ما هو مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين؟

**السؤال الفرعي الثالث:** ما هو مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية التنافسية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين؟

## 3. أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي للكشف عن مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية بأنواعها (اليقظة التكنولوجية السوقية، اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، اليقظة التكنولوجية التنافسية) من وجهة نظر الإداريين في جامعة اللاذقية.

**الهدف الرئيس:** تحديد مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين. ويتفرع عنه الأهداف الآتية:

**الهدف الفرعي الأول:** تحديد مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية السوقية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين.

**الهدف الفرعي الثاني:** تحديد مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين.

**الهدف الفرعي الثالث:** تحديد مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية التنافسية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين.

#### 4. فرضيات البحث وحدوده:

**الفرضية الرئيسة:** لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث ومتوسط درجات مقياس ليكرت الخماسي 3 حول مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين. يتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

**الفرضية الفرعية الأولى:** لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث ومتوسط درجات مقياس ليكرت الخماسي 3 حول مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية السوقية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين.

**الفرضية الفرعية الثانية:** لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث ومتوسط درجات مقياس ليكرت الخماسي 3 حول مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين.

**الفرضية الفرعية الثالثة:** لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث ومتوسط درجات مقياس ليكرت الخماسي 3 حول مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية التنافسية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين.

\*حدود البحث:

- حدود زمنية: اقتصر هذا البحث على جمع البيانات خلال شهري تموز وآب من العام 2024.

- حدود مكانية: جامعة اللاذقية.

- حدود موضوعية: اقتصر البحث على دراسة اليقظة التكنولوجية بأنواعها (اليقظة التكنولوجية السوقية، اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، اليقظة التكنولوجية التنافسية).

## 5. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

### مصطلحات البحث:

**اليقظة التكنولوجية:** يُقصد باليقظة التكنولوجية النشاط الذي من خلاله تراقب المنظمة البيئة العلمية والتقنية المرتبطة بها، أي الجهود المختلفة التي تبذلها المنظمة والوسائل المستخدمة لمعرفة التطورات وكل ما هو جديد في مجالات التكنولوجيا المتعلقة بنشاط المنظمة الآن أو في المستقبل (Karima and Zohra, 2021).

**اليقظة التكنولوجية السوقية:** هي عملية مستمرة تهدف إلى جمع وتحليل المعلومات حول الابتكارات التكنولوجية الجديدة والتوجهات المستقبلية والفرص والتهديدات المحتملة في السوق، وتتبع التطورات في مجال نظم المعلومات والاتصالات ومراقبة التقنيات الحديثة في السوق التكنولوجي (حسن، 2021).

**اليقظة التكنولوجية المعلوماتية:** هي عملية تهدف إلى متابعة تطورات تكنولوجيا المعلومات وجمع المعلومات العلمية والتقنية والتكنولوجية الحديثة. تشمل هذه العملية دعم البحث والتطوير لتحسين قواعد البيانات، وتحليل ومراقبة براءات الاختراع بشكل مستمر، وإجراء التعديلات السريعة على المعلومات إذا لزم الأمر (Alyousuf, 2023).

**اليقظة التكنولوجية التنافسية:** حسب (حسن، 2021) هي المسار الذي يقوم بجمع وتحليل وتقييم المعلومات المتعلقة بالمنافسين الحاليين والمرتقبين في السوق بأسلوب منهجي منظم.

### التعريفات الإجرائية:

**اليقظة التكنولوجية:** هي عملية مستمرة ومنظمة تتضمن رصد وجمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالتطورات التكنولوجية الحديثة، التي يمكن أن تؤثر على التعليم العالي والبحث

العلمي. لتحسين البرامج الأكاديمية، وتعزيز البنية التحتية التكنولوجية، وتطوير الأبحاث، ولضمان استباق الجامعة للتغيرات التكنولوجية وتطبيقها بشكل فعال في بيئتها التعليمية والبحثية.

**اليقظة التكنولوجية السوقية:** تُشير إلى الإجراءات التي تستخدمها الجامعة لمراقبة وتقييم التطورات التكنولوجية والاتجاهات في السوق، التي قد تؤثر على نشاطاتها الأكاديمية والبحثية، والتكيف السريع مع هذه التطورات وتعديل البرامج التعليمية والبحثية لمواكبة التغيرات التكنولوجية وتحقيق أقصى استفادة من الفرص الجديدة، وتقليل المخاطر.

**اليقظة التكنولوجية المعلوماتية:** اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في الجامعة هي متابعة وتحليل أحدث التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تشمل جمع المعلومات، تقييم تأثيرها على التعليم والبحث، تطوير استراتيجيات حديثة، وتنفيذ التحسينات لضمان تعزيز جودة التعليم والبحث والتفاعل مع التغيرات التكنولوجية.

**اليقظة التكنولوجية التنافسية:** عملية متابعة ومراقبة وتحليل التطورات التكنولوجية التي تعتمد عليها الجامعات والمؤسسات التعليمية المنافسة، بهدف تحسين القدرة التنافسية للجامعة وتطبيق التحسينات اللازمة.

## 6. الإطار النظري والدراسات السابقة:

### اليقظة الاستراتيجية Strategic Vigilance

قبل أن نتناول تعريف اليقظة التكنولوجية، من المهم أن نستعرض تعريف اليقظة الاستراتيجية، إذ سيمكننا ذلك من فهم أساسيات العمل الإداري الاستراتيجي في تخطيط المنظمة الداخلي والخارجي. يُعرف أن مفهوم اليقظة الاستراتيجية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بإدارة الأعمال وإدارة المعلومات، إذ تساعد هذه اليقظة في مواجهة التحديات وتحقيق الأهداف المؤسسية من خلال المراقبة المستمرة للبيئة واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب (يوسفي، 2024).

تُعد اليقظة الاستراتيجية نوع من أنواع اليقظة التي تشمل سلسلة أنواع اليقظة الأخرى؛ وهي تساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المنظمة أو الإدارة أو حتى الدولة من

خلال تحليل تطورات الاتجاهات وبيئتها، وتهدف إلى متابعة التطورات الاستراتيجية في المحيط التنافسي، فتعمل على خلق التطورات والابتكارات أو القيام بتعديلات جوهرية للنموذج الاقتصادي أو الاستراتيجي، فهي أكثر شمولية من أنواع اليقظة الأخرى، ومعلومات اليقظة الاستراتيجية هي أهم مكون لهذه اليقظة لأنها تساعد في التحكم الاستراتيجي، كما تقوم بتقديم هذه المعلومات ذات الطابع الاستراتيجي إلى متخذي القرارات الاستراتيجية، وذلك من خلال الرادار البشري والتكنولوجي للمنظمة من أجل التحكم الاستراتيجي في البيئة الاقتصادية والاجتماعية للمنظمة. (مريم، 2019).

**ويقصد باليقظة الاستراتيجية:** "مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على مراقبة وتحليل البيئة لاتخاذ قرارات مناسبة وملائمة تتعلق بالمستقبل الطويل الأمد للمنظمة والتي تحمل طابعاً استراتيجياً." وأكد Lamieh (2015) أنها عملية مستمرة تهدف من خلالها المنظمة إلى مراقبة بيئتها من أجل جمع ومعالجة ونشر المعلومات التي تمكنها من اتخاذ قرارات فعّالة في استغلال الفرص وتقليل التهديدات (Jaaz and jamal, 2021).

### اليقظة التكنولوجية Technological Vigilance

#### مفهوم اليقظة التكنولوجية:

**اليقظة من الناحية اللغوية** تعني الانتباه والصحو، وهي عكس الغفلة، وتُشير إلى التنبه واتخاذ الحيطة والحذر. الإنسان يكون في إحدى الحالتين: إما في حالة نوم أو في حالة اليقظة، وفي حالة اليقظة تكون جميع حواسه منفتحة على العالم المحيط به. بطبيعة الحال، تُعد المنظمة شخصية معنوية في حالة يقظة، وهي الحالة التي تكون فيها المنظمة في وضعية الاستماع المستمر إلى محيطها الخارجي. (يوسفي، 2024).

تم استخدام مصطلح "veille" لأول مرة في اللغة الفرنسية، والذي يعني الانتباه والحذر، ويأتي من الكلمة اللاتينية "Vigilantia"، التي تعني مراقبة الرادار. الهدف من ذلك هو حماية منطقة معينة من خلال عمليات منظمة تهدف إلى الكشف والبحث عن المعلومات التي تؤثر على قدرة المنظمة على المراقبة للعب دور هجومي في اكتساب المعرفة حول البيئة. يُستخدم مصطلح "اليقظة" في سياقات مختلفة، ولكن التركيز الأكبر على المشاركة

الفكرية والجهود المبذولة من قبل المنظمة والوسائل المستخدمة والإجراءات المتبعة للكشف عن التطورات التقنية والتكنولوجية ذات الأهمية للمنظمة. (Alyousuf, 2023). تُعد اليقظة التكنولوجية نوع من أنواع من اليقظة الاستراتيجية، وهي التي تهدف إلى متابعة المحيط التنافسي ومراقبته بهدف إعداد رد فعل سريع أو التسابق في عرض المستجبات المضادة. ومعنى هذا أنه كلما كانت درجة الابتكارية سريعة اتبعت للدول أو المنظمات أو المنشآت المعنية أن تكون في طليعة الأسواق أو الترتيب التنافسي. وتُعد جزءاً من اليقظة الاستراتيجية، وهي التي تهدف إلى متابعة المحيط التنافسي ومراقبته بهدف إعداد رد فعل سريع أو التسابق في عرض المستجبات المضادة.

اليقظة التكنولوجية في تعريفها البسيط تعني عملية التقاط أو الاستماع والانتباه لما يحدث في العالم الصناعي والمتقدم، وخاصة في مجال المعلومات والتكنولوجيا بشكل عام. ومع ذلك، فإن معانيها أو أبعادها الحقيقية تتضمن التعرف على المعارف والمستجبات العلمية والتكنولوجية التي يمكن أن تكون مفيدة للمجتمعات والاقتصادات. هذا يساعد في تقليل الوقت المخصص لمجهودات البحث والتطوير وكذلك تقليل التكاليف المرتبطة بها (أوكيل، 1998).

وتُعرّف بأنها اليقظة التي تركزها المنظمة بصفة خاصة لتطور التكنولوجيات مع كل ما يحمله هذا المصطلح من اكتشافات علمية (أبحاث أكاديمية، أبحاث تطبيقية، ابتكار منتجات، ظهور معدات وآلات جديدة....). (كرغلي، 2014).

اليقظة التكنولوجية هي جهد منهجي ومنظم تقوم به المنظمة لمراقبة، استقبال، تحليل، نشر واسترجاع المعلومات الدقيقة والشاملة حول أحداث معينة في المجالات الاقتصادية، التكنولوجية، الاجتماعية أو التجارية. هذه المعلومات مهمة لأنها قد تتضمن فرصة أو تهديداً. (Savescu, 2014).

ويرى Dyer (2020) بأن اليقظة التكنولوجية تتضمن مراقبة التكنولوجيا باستمرار لاكتشاف ومعالجة المشكلات المحتملة قبل أن تحدث. يشمل ذلك تحديث الأجهزة

والبرامج باستمرار، وفهم التهديدات ونقاط الضعف الجديدة، وتنفيذ الضوابط الأمنية المناسبة (Qatawneh and Al-Okaily, 2024).

تُعرّف اليقظة التكنولوجية في الجامعة بأنها: الرصد والتتبع لكل جديد في الميدان التكنولوجي الذي يهم الجامعة، والكشف عن التطورات والمستجدات في البيئة العلمية والتقنيات التكنولوجية من خلال تتبع المعلومات وجمعها من مصادرها الأصلية، وتنظيمها وتحليلها ونشرها لمراكز اتخاذ القرار في الجامعة. (عبد الجواد وعلي، 2023).

وهي بذلك تمثل أداة قوية للمؤسسات التعليمية لتعزيز تنافسيتها وتحقيق التميز الأكاديمي من خلال التنبؤ بالتغيرات واستباق الأحداث. فأصبح تطبيقها ضرورة لمراقبة التغيرات والمبادرة بإجراء ما يلزم للإعداد واستباق الأحداث للتقليل من أثارها.

ترى الباحثة أنّ هذه التعاريف تسلط الضوء على أنّ اليقظة التكنولوجية ليست نشاطاً ثابتاً بل عملية مستمرة تتطلب الانتباه والتكيف المستمر، من خلال البقاء بيقظة، يمكن للمنظمات حماية أصولها التكنولوجية بشكل أفضل، مما يضمن عملها بكفاءة وأمان في بيئة تهديدات دائمة. يتضمن ذلك موقفاً استباقياً في الإشراف على البنية التحتية والعمليات التكنولوجية لمعالجة القضايا المحتملة بشكل مسبق.

ومما سبق، تعرّف الباحثة اليقظة التكنولوجية بأنها نظام إنذار تقوم به المنظمات لمراقبة وتحليل أحدث التطورات والابتكارات التكنولوجية، للكشف عن التغيرات في مجال التكنولوجيا واستثمارها والتكيف بسرعة مع التغيرات، وضمان بقائها في مقدمة المنافسة.

#### أهمية اليقظة التكنولوجية:

يرى (Savescu, 2014) أنّ اليقظة التكنولوجية تُمكن من تطوير وتحقيق دور الذكاء من خلال التوزيع المناسب والدقيق للمعلومات والاتصالات داخل المنظمة. إذ يذكر أنّ استخدام المعلومات والمعرفة في اتخاذ القرارات يُعد جزءاً من الذكاء التنافسي أو التجاري. كما تُعزز اليقظة التكنولوجية استراتيجية الابتكار والتطوير داخل المنظمات، تتيح للمنظمات الاطلاع على التطورات التكنولوجية المهمة، وتوفر مزايا مثل: (1). توقع رد فعل العملاء من خلال التواصل المستمر وتلبية رغباتهم، مما يمكن المنظمة من تقديم خدمات بأسعار مقبولة؛ (2). استكشاف تحركات المنافسين ومراقبة تطورات الإنتاج، مما

يساعد في تقليل التكاليف وتعزيز القدرة التنافسية؛ (3). الاستفادة من براءات الاختراع لتقديم منتجات بأسعار أقل دون الحاجة لشراء تراخيص. (bedjadj, 2024). من ناحية أخرى تكمن أهمية اليقظة التكنولوجية في الجامعات في متابعة تطور المؤسسات التعليمية وتحليل استراتيجياتها وسياساتها. تساعد هذه العملية الجامعة على مقارنة إمكاناتها الحالية مع أحدث التطورات التكنولوجية في الجامعات الأخرى، مما يحدد موقعها بين نظيراتها، وتحديد ما إذا كانت الجامعة في موقع متقدم أو متأخر مقارنة بالجامعات الأخرى. وتحذر من المشكلات أو الأخطاء المحتملة الحدوث، من خلال التعرف على الرواد والشركاء وتحليل الأهداف والسياسات، يمكن للجامعة تبني الابتكارات والتقنيات الحديثة لتحقيق التفوق التنافسي في قطاع التعليم. (عبد الجواد وعلي، 2023).

### أنواع اليقظة التكنولوجية:

اليقظة التكنولوجية ليست مجرد عملية مراقبة سطحية، بل تتنوع في أنواعها وأهدافها لتغطي مختلف جوانب البيئة التكنولوجية التي تعمل فيها المنظمات. يمكن تصنيف اليقظة التكنولوجية إلى عدة أنواع، تشمل اليقظة السوقية، واليقظة التكنولوجية المعلوماتية، واليقظة التكنولوجية التنافسية، كل نوع من هذه الأنواع يلعب دوراً محدداً في تزويد المنظمات بالمعلومات الحيوية اللازمة لاتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة. تظهر الأبحاث أنّ اليقظة التكنولوجية تشمل أنواعاً رئيسة متعددة، كل منها يلعب دوراً حاسماً في أنشطة اليقظة. سنتناول نظرة عامة على أنواع اليقظة التكنولوجية وأهميتها في تحقيق النمو والابتكار.

### 1. اليقظة التكنولوجية السوقية Market Technological Vigilance:

اليقظة التكنولوجية السوقية هي نوع من اليقظة التكنولوجية التي تعني عملية الرصد والمعالجة وتوزيع المعلومات حول أسواق المنظمة، هي عملية تستخدمها المنظمات لمراقبة وتحليل الأسواق التي تعمل فيها. الهدف الرئيس من هذه العملية هو جمع المعلومات حول تطورات السوق، مثل التغيرات في سلوك المستهلكين، والابتكارات في المنتجات، واحتياجات الزبائن المتغيرة. من خلال هذه المراقبة المستمرة، تستطيع المنظمة

فهم السوق بشكل أفضل، مما يساعدها على تحسين منتجاتها أو تقديم منتجات جديدة تتوافق مع رغبات العملاء، بالإضافة إلى ذلك، تُسهم اليقظة التكنولوجية السوقية في تعزيز العلاقة بين المنظمة وعملائها، لأنها تركز على تلبية احتياجات الزبائن بشكل دائم ومتجدد (شمس الدين وعبد الله، 2024).

بالتالي، تُعد هذه اليقظة أداة استراتيجية تساعد المنظمات على توقع تغيرات السوق، وتحسين المنتجات، وتعزيز القدرة التنافسية، وزيادة رضا العملاء. كما تدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، مما يمكّن المنظمة من الاستجابة السريعة لتغيرات السوق وتلبية احتياجات الزبائن بفعالية، كما تساعد على البقاء في المنافسة وتحقيق النجاح في سوق متغير باستمرار.

## 2. اليقظة التكنولوجية المعلوماتية **Information Technological Vigilance**:

هي عملية تقوم بها المنظمات لمتابعة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات. تشمل هذه العملية جمع وتحليل المعلومات العلمية والتقنية الحديثة لدعم أنشطة البحوث والتطوير. كما تتضمن مراقبة مستمرة لبراءات الاختراع وتحديث قواعد البيانات بانتظام لضمان أن تكون المعلومات المستخدمة محدثة وذات صلة بالتطورات التقنية الجديدة (Alyousuf, 2023). يتضمن ذلك متابعة التطورات في أساليب الصناعة وطرقها، بالإضافة إلى ظهور مواد ومفاهيم جديدة، كما تتضمن هذه العملية القدرة على التدقيق التكنولوجي في القطاع الذي تعمل فيه المنظمة، مما يعني أنّ المنظمة يمكنها مراقبة وتحليل التكنولوجيا المستخدمة في صناعتها بشكل دقيق، والاستفادة من هذه المعرفة لتحسين عملياتها وتعزيز قدرتها التنافسية (Karima and Zohra, 2021).

## 3. اليقظة التكنولوجية التنافسية: **Competitive Technological Vigilance**:

اليقظة التكنولوجية التنافسية هي عملية منهجية ومنظمة لجمع وتحليل وتقييم المعلومات المتعلقة بالمنافسين الحاليين والمحتملين، تهدف هذه العملية إلى جمع معلومات دقيقة عن المنظمات المنافسة لفهم سلوكها وتوقع أدائها المستقبلي. كما تشمل مقارنة أداء المنظمة بأداء منافسيها لتحديد موقعها التنافسي. مما يساعد المنظمة على اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة لتعزيز موقعها التنافسي في السوق. تهدف إلى إبقاء المنظمة على اطلاع دائم

حول البيئة التي تتطور فيها المنظمات المنافسة من خلال جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بأدائها، استراتيجياتها، أهدافها، وقراراتها. يتم التركيز على معرفة نقاط ضعف المنافسين ونظرتهم المستقبلية. تشمل هذه العملية متابعة منتجات المنافسين، تقنيات البيع والتوزيع التي يستخدمونها، الشركاء الذين يتعاونون معهم، نظام الإنتاج، وتقنيات البحث والتطوير (شمس الدين وعبد الله، 2024).

وبالتالي، بناءً على تحليل هذه المعلومات، تستطيع المنظمة استخراج النتائج وتطبيقها بشكل فعال لتحسين أدائها، يساعد هذا النهج في اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة تُمكن المنظمة من التفوق على منافسيها والبقاء في طليعة السوق.

#### مراحل اليقظة التكنولوجية:

تتضمن اليقظة التكنولوجية عدة مراحل تشمل جمع المعلومات التقنية والتكنولوجية المتاحة، سواء كانت هذه المعلومات تتعلق بالمنافسين أو بالتطورات الجديدة في المجال العلمي والتكنولوجي. هذه المعلومات يتم تحليلها ومعالجتها بعناية، بهدف تطوير استراتيجيات تُمكن المنظمة من الاستفادة من الفرص الجديدة وتجنب التهديدات المحتملة، ومن خلال استخدام المعلومات المستخلصة، تستطيع المنظمات إحداث تغييرات إيجابية في منتجاتها وعملياتها الإنتاجية.

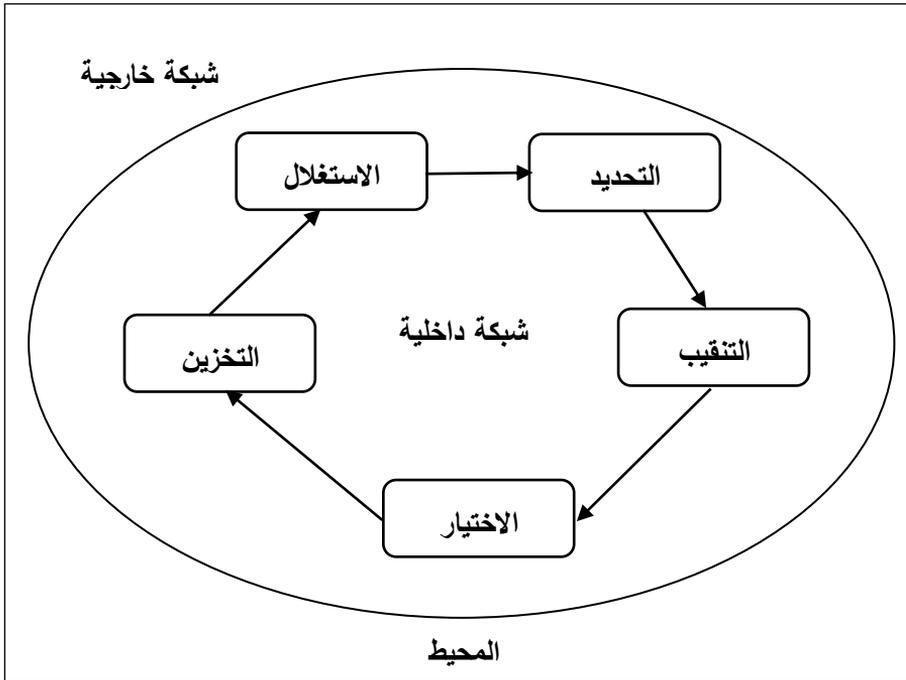
تتعدد مراحل اليقظة التكنولوجية، وتتضمن تلك المراحل عملية البحث عن المعلومات، وجمع المعلومات وتحليلها، ثم نشر المعلومات وتوصيلها لكافة الجهات المستهدفة، واستعمالها واستغلالها لمصلحة المنظمة.

الخطوات الآتية توضح عملية اليقظة التكنولوجية بشكل منهجي (عبد الجواد وعلي، 2023؛ محمد، 2021):

**1. تحليل البيئة لتحديد الاحتياجات:** في هذه المرحلة، يتم تحديد الاحتياجات الفعلية للمعلومات من خلال تحليل دقيق لبيئة العمل. يتضمن ذلك تحديد المسؤولين عن عملية اليقظة وتدريبهم على استخدام الأدوات والتقنيات اللازمة لتحقيق النجاح في هذا المجال.

2. **التنقيب وجمع المعلومات:** بعد تحديد الاستراتيجيات، تقوم المنظمة بجمع المعلومات المناسبة من مصادر مختلفة. **تتنوع هذه المصادر بين:**
- **المعلومات الرسمية:** تأتي من جهات حكومية، مراكز بحوث، جامعات، قواعد بيانات، وبراءات اختراع.
  - **المعلومات غير الرسمية:** تُقسم إلى معلومات بيضاء (مباحة)، رمادية (صعبة الوصول لكنها قانونية)، وسوداء (سرية ومحمية قانونياً).
3. **التحليل والتركيب والاختيار:** هنا يتم فحص المعلومات لضمان دقتها وموثوقيتها، ثم يتم تحليلها وتركيبها لاستنتاج النتائج الدقيقة التي تُستخدم في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
4. **التخزين والنشر واتخاذ القرار:** يتم تخزين النتائج وتحليلها وتنتشر في الوقت المناسب لتدعم عملية اتخاذ القرارات السليمة في المنظمة.
5. **الاستغلال (تقييم وتعديل اليقظة التكنولوجية):** في هذه المرحلة، يتم تقييم فعالية عملية اليقظة التكنولوجية وتعديل الوسائل والأهداف وفقاً للتغيرات الجديدة لضمان تحقيق أفضل النتائج.

الشكل (1) مراحل اليقظة التكنولوجية



المصدر: (يوسفي، 2024).

الدراسات السابقة:

1- دراسة (محمد، 2021) بعنوان دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميّز الأداء بالجامعات السعودية: منظور استراتيجي- بالتطبيق على جامعة الملك خالد.

- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميّز الأداء بالجامعات السعودية من منظور استراتيجي- بالتطبيق على جامعة الملك خالد من خلال:

- التعرف على مستوى تطبيق اليقظة التكنولوجية ذات الدلالة الإحصائية في استجابات الأفراد عينة البحث.
- تحديد مستوى العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين اليقظة التكنولوجية و تميّز الأداء بجامعة الملك خالد.
- تحديد ما إذا كان هناك تأثير ذات دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية على تميّز الأداء بجامعة الملك خالد.
- تقديم آليات مقترحة لتحسين التميّز في الأداء بالجامعات السعودية في إطار يقظة تكنولوجية متكاملة مع خططها الاستراتيجية.

- منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة لجمع البيانات من عينة شملت 178 فرداً من أصحاب المناصب الإدارية بجامعة الملك خالد، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

- أهم النتائج: أظهرت النتائج ما يلي:

- أنّ مستوى واقع ممارسة اليقظة التكنولوجية بجامعة الملك خالد كان مرتفعاً بشكل عام.
- كما جاءت اليقظة التكنولوجية السوقية بالمرتبة الأولى يليها اليقظة التكنولوجية التنافسية وأخيراً اليقظة التكنولوجية المعلوماتية.
- أنّ مستوى واقع التميّز في الأداء في الجامعة المدروسة جاء مرتفعاً بشكل عام.

كما أظهرت وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة وقوية بين أنواع اليقظة التكنولوجية الثلاث وتمييز الأداء بجامعة الملك خالد.

2- دراسة (شمس الدين وعبد الله، 2024). اليقظة التكنولوجية ودورها في تحسين جودة الخدمة الصحية (دراسة تحليلية لآراء الكوادر الوظيفية والكوادر الطبية في مستشفى ازادي في دهوك ومستشفى كولان في عقرة).

- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى وصف وتشخيص أبعاد اليقظة التكنولوجية وأبعاد جودة الخدمة الصحية في مستشفى ازادي في دهوك ومستشفى كولان في عقرة، فضلاً عن تحقيق الأهداف الآتية:

تحديد مستوى اليقظة التكنولوجية وأبعاد جودة الخدمة الصحية لدى الكوادر الوظيفية والكوادر الطبية في مستشفى ازادي في دهوك ومستشفى كولان في عقرة.

اختبار علاقة الارتباط والأثر ما بين اليقظة التكنولوجية وأبعاد جودة الخدمة الصحية لدى الكوادر الوظيفية والطبية في المستشفيات محل الدراسة.

- منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في اختبار الفرضيات، وتم تطبيق البحث في مستشفى ازادي في دهوك ومستشفى كولان في عقرة، وتم جمع البيانات الميدانية لعينة الأفراد المبحوثين (الكوادر الإدارية والطبية) للمستشفيات المبحوثين من خلال استخدام الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من (74) مفردة.

- أهم النتائج: توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها:

وجود علاقة ارتباط معنوية وموجبة ووجود تأثير معنوي وموجب بين أبعاد اليقظة التكنولوجية وجودة الخدمة الصحية.

أظهرت النتائج أنّ أعلى علاقة ارتباط وتأثير من بين أبعاد اليقظة التكنولوجية كانت اليقظة التكنولوجية التنافسية، تلتها اليقظة التكنولوجية المعلوماتية وأخيراً اليقظة التكنولوجية السوقية.

3-دراسة (Alyousuf, 2023). دور اليقظة التكنولوجية في تحسين الأداء التنظيمي من خلال الوسيط الاستراتيجية التنافسية: دراسة تطبيقية في مدرسة الأكاديمية الدولية في البصرة.

The role of technological vigilance in improving organizational performance through the competitive strategic intermediate: An Empirical study at the International Academy School in Basra

- **مشكلة الدراسة:** ما هو دور اليقظة التكنولوجية في تحسين الأداء التنظيمي من خلال تحسين الاستراتيجية التنافسية في المدرسة الأكاديمية الدولية في محافظة البصرة؟
- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تقييم الوضع الحالي في المدرسة الأكاديمية الدولية في محافظة البصرة، وتقديم رؤى حول مدى تأثير الإستراتيجية التنافسية على العلاقة بين اليقظة التكنولوجية والأداء المتميز في المدرسة، أهم الأهداف التي سعت إليها الدراسة:
  - التعرف على أثر اليقظة التكنولوجية في تحسين الأداء التنظيمي في ظل التغير التكنولوجي السريع، وتأثيره على الخطط الاستراتيجية التنافسية في المدرسة الأكاديمية الدولية في محافظة البصرة.
  - رصد واقع الأداء التنظيمي مع تقديم الآليات المقترحة له في إطار اليقظة التكنولوجية من وجهة نظر مديري المدارس الأكاديمية في محافظة البصرة.
- **منهجية الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات الأولية من خلال عينة شملت جميع الموظفين الإداريين في المدرسة، والبالغ عددهم 10 مديرين ونواب من خمسة أقسام. وتم إجراء التحليل الإحصائي على إجابات العينة باستخدام برنامج spss.22.
- **أهم النتائج:** خلصت الدراسة إلى عدة نتائج مفادها:
  - إنّ المدرسة الأكاديمية الدولية تهتم باليقظة التكنولوجية من خلال جمع المعلومات عن بيئتها التنافسية ومنافسيها من مدارس المحافظة، وكذلك خفض التكلفة والتميز في جودة الخدمة المقدمة.
  - وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين اليقظة التكنولوجية التنافسية وتحسين الأداء التنظيمي في المدرسة الأكاديمية الدولية في محافظة البصرة.
  - توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية والاستراتيجية التنافسية.

■ وجود علاقة ارتباط قوية موجبة وذات دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية وتحسين الأداء التنظيمي والأداء المتميز، وبالتالي يزيد اهتمام المدرسة الأكاديمية الدولية في محافظة البصرة باستخدام اليقظة التكنولوجية لتحسين استراتيجيتها وتحسين الأداء التنظيمي. ومع اليقظة التكنولوجية، تم تحسين الأداء التنظيمي بشكل أكبر، إذ تستخدم المنظمة استراتيجية تنافسية عن طريق خفض التكاليف والتركيز على التميز كنقطة تنافسية.

### المراجعة النقدية:

تُشير الأدبيات إلى فوائد واضحة لاستخدام اليقظة التكنولوجية في العديد من المجالات والقطاعات وخاصة التعليم، وتأثيرها على تحقيق التميز في الأداء وتحسين الأداء التنظيمي وجودة الخدمة.

قامت دراسة (محمد، 2021) بتحليل دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية من منظور استراتيجي- بالتطبيق على جامعة الملك خالد، وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بالتركيز على دراسة اليقظة التكنولوجية في قطاع التعليم العالي (الجامعة) وفي أداة الدراسة المستخدمة (الاستبانة)، ووجد الباحث أنّ استخدام اليقظة التكنولوجية بأنواعها (السوقية- المعلوماتية- التنافسية) عزز من تميز الأداء في الجامعة المبحوثة، وتتشابه مع دراسة (Alyousuf, 2023) بالتركيز على اليقظة التكنولوجية في مجال التعليم التي سعت إلى تقييم الوضع الحالي في المدرسة الأكاديمية الدولية في محافظة البصرة، وتقديم رؤى حول مدى تأثير الإستراتيجية التنافسية على العلاقة بين اليقظة التكنولوجية والأداء المتميز في المدرسة، والتعرف على أثر اليقظة التكنولوجية في تحسين الأداء التنظيمي في ظل التغير التكنولوجي السريع وتأثيره على الخطط الإستراتيجية التنافسية في المدرسة المبحوثة، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباط قوية موجبة وذات دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية وتحسين الأداء التنظيمي والأداء المتميز، كما أشارت إلى أنّ استخدام المدرسة لليقظة التكنولوجية يؤدي إلى تحسين استراتيجيتها وتحسين الأداء التنظيمي.

بينما ناقشت دراسة (شمس الدين وعبد الله، 2024) اليقظة التكنولوجية ودورها في تحسين جودة الخدمة الصحية، إذ سعت إلى تشخيص الوضع الحالي لليقظة التكنولوجية وجودة الخدمة الصحية، وهو أمر مهم لفهم النقاط التي تحتاج إلى تحسين، كما هدفت إلى وصف وتشخيص أبعاد اليقظة التكنولوجية وأبعاد جودة الخدمة الصحية في مستشفى ازادي ومستشفى كولان، مع التركيز على فهم العلاقة بين هذين المتغيرين.

بينما تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية بأنواعها (السوقية، المعلوماتية، التنافسية) بالتطبيق على الكوادر الإدارية في جامعة اللاذقية.

#### 7. منهج البحث وإجراءاته:

يعتمد البحث على المقاربة الاستنباطية واستخدام مجموعة من الطرائق البحثية مثل المنهج الوصفي في الإطار النظري، والاعتماد على البيانات الثانوية والأولية، مع الاستعانة بأسلوب المسح الإحصائي لجمع وتحليل البيانات من عينة ممثلة لمجتمع البحث، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

#### مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من العاملين في جامعة اللاذقية في المستويات الإدارية العليا والوسطى المكونة من نواب رئيس الجامعة (النائب العلمي والإداري) وأمين الجامعة ومدراء ونواب ورؤساء الأقسام والدوائر في الإدارة المركزية والكليات البالغ عددهم (72) وذلك لقياس مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية، وبلغت الاستبيانات المستردة والقبلة للتحليل (65).

#### 8. عرض البحث والمناقشة والتحليل:

أداة البحث: اعتمد البحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمّ تصميمها بعد مراجعة الأدبيات، إذ تمّ إعداد فقرات الاستبانة على ضوء دراسة (محمد، 2021)، وقد تمّ إجراء بعض التعديلات على عبارات الاستبانة بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية وبينتها، تكوّنت الاستبانة من (24) عبارة موزعة كما يظهر الجدول (1):

تقويم مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية في جامعة اللاذقية  
(دراسة حالة)

الجدول (1) توزع عبارات الاستبانة

العبارة	المتغير
عبارات (8-1)	اليقظة التكنولوجية السوقية
عبارات (9-17)	اليقظة التكنولوجية المعلوماتية
عبارات (7-24)	اليقظة التكنولوجية التنافسية

المصدر: من إعداد الباحثة.

تم إجراء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 27. وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert الخماسي) وذلك كما يأتي:

الجدول (2) مقياس ليكرت

الدرجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن النسبي	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	من 1 إلى 1.79	من 1.80 إلى 2.59	من 2.60 إلى 3.39	من 3.40 إلى 4.19	من 4.20 إلى 5
درجة الموافقة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

المصدر: من إعداد الباحثة.

### صدق وثبات الأداة Validity and Reliability:

صدق الاتساق الداخلي: يشير الاتساق الداخلي إلى مدى اتساق كل مفردة من مفردات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه المفردة، وتم حساب الاتساق الداخلي عن طريق معاملات ارتباط بيرسون.

الجدول (3) معامل الارتباط

#### Correlations

	اليقظة التكنولوجية السوقية	اليقظة التكنولوجية المعلوماتية	اليقظة التكنولوجية التنافسية	المتوسط الإجمالي
اليقظة التكنولوجية السوقية	Pearson Correlation	1	.204	.597**
	Sig. (2-tailed)		.103	.000
	N	65	65	65
اليقظة التكنولوجية المعلوماتية	Pearson Correlation	.204	1	.664**
	Sig. (2-tailed)	.103	.285	.000
	N	65	65	65
اليقظة التكنولوجية التنافسية	Pearson Correlation	.144	.135	1
	Sig. (2-tailed)	.252	.285	.000

	N	65	65	65	65
المتوسط الإجمالي	Pearson Correlation	.597**	.664**	.716**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	65	65	65	65

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 27

يتبين من الجدول (3) أنّ قيم احتمال الدلالة التي تقيس معنوية الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0.01، إذ أنّ (sig=0.00<0.01)، وهذا يدل على قوة التماسك الداخلي لفقرات كل مجال والمحاور التي تنتمي إليه، مما يدل على صدق بناء الاستبانة الموضوعية للقياس، ويمكن الوثوق في نتائجها، وصلاحيتها لقياس ما أعدت لقياسه.

**معامل ثبات متغيرات الدراسة:**

تمّ استخدام اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لقياس مدى ثبات أداة القياس، لعبارات الاستبانة جميعها وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبانة على الشكل الآتي:

الجدول (4) معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.750	24

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 27

من الجدول السابق يتضح أنّ معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل بلغ (0.75) وهذا يشير إلى مستوى مقبول من الثبات للاستبانة، لأنّ قيمة ألفا كرونباخ أكبر من 60% هي النسبة المعيارية المقبولة، مما يثبت ثبات الأداة ككل ويشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الاستبانة نتيجة تطبيقها.

الجدول (5) معامل ألفا كرونباخ للمتغيرات الفرعية

عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ	المتغيرات الفرعية
8 عبارات (1-8)	0.75	اليقظة التكنولوجية السوقية
9 عبارات (9-17)	0.68	اليقظة التكنولوجية المعلوماتية
7 عبارات (18-24)	0.75	اليقظة التكنولوجية التنافسية

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 27

تقويم مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية في جامعة اللاذقية  
(دراسة حالة)

9. نتائج البحث والمناقشة:

التوصيف الإحصائي واختبار الفرضيات: قبل البدء باختبار الفرضيات، تمّ استخدام الإحصاءات الوصفية وذلك بهدف توصيف متغيرات الدراسة، ومنها التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري. وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (6) الإحصاءات الوصفية لمتغير اليقظة التكنولوجية السوقية

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات					السؤال
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
مرتفعة	0.731	3.52	-	43	13	9	-	تهتم الجامعة بالاكشافات العلمية والابتكارات في الخدمات التعليمية والتطور في طرق وأساليب التعليم والمفاهيم الجديدة.
مرتفعة	0.704	3.41	-	35	22	8	-	تهتم الجامعة بمتابعة طرق وأساليب التعليم الحديثة والمفاهيم الجديدة.
متوسطة	0.700	2.91	-	13	33	19	-	تبحث الجامعة عن الفرص التكنولوجية واستغلالها والاستفادة منها.
متوسطة	0.760	3.12	-	23	27	15	-	تمتلك الجامعة القدرة على استغلال الفرص التكنولوجية والاستفادة منها للقطاع الذي تنشط فيه.
مرتفعة	0.726	3.58	2	41	15	7	-	تمتلك الجامعة القدرة على التحليل المستمر والمنظم لبراءات الاختراع في قطاع التعليم.
مرتفعة	0.663	3.54	-	41	18	6	-	تقوم الجامعة بدراسة السوق التكنولوجي من خلال تحديد الداخليين والخارجيين منه والتغيرات التي تطرأ عليه.
مرتفعة	0.578	3.62	-	43	19	3	-	تتربح الجامعة عن كتب التقنيات التكنولوجية المتبعة في السوق التكنولوجي في قطاع التعليم للحد من المفاجآت المتعلقة بالتطورات التكنولوجية.
متوسطة	0.976	2.88	-	23	15	23	4	تتابع الجامعة باستمرار كل ما هو جديد في مجال التقنيات الحديثة في قطاع التعليم.
متوسطة	0.446	3.32						

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 27  
من خلال النظر إلى الجدول السابق يتبين أن متوسط الإجابات بلغ (3.32) وهو يعكس مستوى موافقة متوسطة، مما يدل أن اليقظة التكنولوجية السوقية تُمارس في الجامعة بدرجة متوسطة ولكن هذه الممارسة لا تعكس التميّز أو المستوى المطلوب وفق تقديرات أفراد العينة، وهناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين لجعل الممارسة أكثر فعالية، إذ بلغ أكبر متوسط حسابي (3.62) للعبارة "تتربق الجامعة عن كُتب التقنيات التكنولوجية المتبعة في السوق التكنولوجي في قطاع التعليم للحد من المفاجآت المتعلقة بالتطورات التكنولوجية"، ويشير إلى مستوى موافقة مرتفعة على أن الجامعة تتابع التقنيات التكنولوجية في السوق للحد من المفاجآت المتعلقة بالتطورات، أي أن الجامعة لا تنتظر حتى تظهر التقنيات الجديدة، بل تراقبها وتتكيف معها مسبقاً، كما كانت درجة الموافقة مرتفعة على عبارات "تمتلك الجامعة القدرة على التحليل المستمر والمنظم لبراءات الاختراع في قطاع التعليم"، وعبارة "تقوم الجامعة بدراسة السوق التكنولوجي من خلال تحديد الداخلين والخارجين منه والتغيرات التي تطرأ عليه"، وعبارة "تهتم الجامعة بالاكشافات العلمية والابتكارات في الخدمات التعليمية والتطور في طرق وأساليب التعليم والمفاهيم الجديدة"، بمتوسط حسابي يتراوح بين (3.52-3.58)، مما يدل على أن الجامعة لديها نظام لمراقبة وتحليل براءات الاختراع. كما تقوم بدراسة ومراقبة السوق بشكل مستمر، مما يعزز من قدرتها على تبني أحدث التقنيات والتوجهات، كما يعكس قدرة الجامعة على التحليل والتكيف بشكل استراتيجي مع الابتكارات والتغيرات. بينما كانت درجة الموافقة متوسطة على عبارات "تمتلك الجامعة القدرة على استغلال الفرص التكنولوجية والاستفادة منها للقطاع الذي تنشط فيه"، "تبحث الجامعة عن الفرص التكنولوجية واستغلالها والاستفادة منها"، تتابع الجامعة باستمرار كل ما هو جديد في مجال التقنيات الحديثة في قطاع التعليم"، و"بمتوسط حسابي على التوالي (3.12-2.91-2.88)، أي أن هناك حاجة لمزيد من التطوير في عمليات البحث عن الفرص التكنولوجية واستغلالها والمتابعة المستمرة للتطورات الحديثة في قطاع التعليم.

تقويم مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية في جامعة اللاذقية  
(دراسة حالة)

الجدول (7) الإحصاءات الوصفية لمتغير اليقظة التكنولوجية المعلوماتية

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات					السؤال
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
متوسطة	0.937	3.08	7	19	12	24	2	تتبنى الجامعة مبدأ المبادرة في تقديم التكنولوجيا قبل المنافسين.
متوسطة	1.042	3.40	7	30	12	14	2	تعمل الجامعة على متابعة جميع التغيرات التي تطرأ على الأسواق المنافسة لتقديم التكنولوجيا الأكثر تميزاً.
متوسطة	0.964	3.23	4	27	14	20	-	تدعم الجامعة البحث والتطوير لتحسين قواعد البيانات باستمرار.
متوسطة	1.107	3.34	8	25	18	9	5	ترصد الجامعة المستجدات التكنولوجية العالمية بشكل مستمر.
متوسطة	0.900	2.97	2	16	28	16	3	تحرص الجامعة على تدريب العاملين بشكل مستمر على استخدام التقنيات الجديدة.
متوسطة	1.111	3.27	7	27	11	17	3	تقوم الجامعة بجمع البيانات والمعلومات العلمية والتقنية والتكنولوجية التي تحدث في مجال التعليم أولاً بأول لاستخدامها في ابتكارات تكنولوجيا التعليم.
متوسطة	1.093	2.95	6	15	15	28	1	تسعى الجامعة إلى امتلاك أحدث التقنيات لضمان السرعة في تقديم الخدمات.
متوسطة	0.988	3.15	4	24	16	20	1	تعمل الجامعة على إحداث تغييرات إيجابية وأساليب حديثة وتقديم الخدمة التعليمية باستخدام أفضل التقنيات العلمية.
متوسطة	0.973	3.08	4	18	25	15	3	تقوم الجامعة بجمع البيانات والمعلومات الاستباقية في البيئة المحيطة قبل المنافسين، وإجراء التعديلات السريعة على معلوماتها عند الضرورة.
متوسطة	0.491	3.16						

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 27

يظهر من الجدول السابق أنّ متوسط الإجابات يُشير إلى مستوى موافقة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير اليقظة التكنولوجية المعلوماتية (3.16)، وهو يعكس مستوى ممارسة متوسطة لليقظة التكنولوجية المعلوماتية في الجامعة وفق تقديرات أفراد العينة، ويُلاحظ أنّ

مستوى الموافقة متوسطة على جميع الفقرات ويمتوسط حسابي يتراوح بين (2.95-3.40)، وجاء أقل مستوى موافقة ويمتوسط حسابي (2.95) للعبارة "تسعى الجامعة إلى امتلاك أحدث التقنيات لضمان السرعة في تقديم الخدمات" وهذا يعني أن الجامعة لا تسعى بما يكفي لامتلاك أحدث التقنيات، ويمكن أن يرجع السبب إلى مواجهة الجامعة بعض التحديات المالية أو الإدارية تمنعها من الاستثمار في أحدث التقنيات، مما يؤثر على السرعة والجودة في تقديم الخدمات.

الجدول (8) الإحصاءات الوصفية لمتغير اليقظة التكنولوجية التنافسية

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات					السؤال
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
متوسطة	1.066	2.95	3	21	16	20	5	تهتم الجامعة بتشخيص التغيرات التي تطرأ على بيانات قطاعات المستفيدين المختلفة لاقتناص الفرص ومواجهة المنافسين.
متوسطة	1.028	2.93	-	26	15	18	6	تهتم الجامعة بتشخيص التغيرات التي تطرأ على أساليب المنافسين لاقتناص الفرص ومواجهة المنافسين.
متوسطة	0.885	2.67	-	18	8	39	-	تمتلك الجامعة القدرة على تقديم تكنولوجيا متميزة عما يقدمه المنافسون.
متوسطة	0.989	2.92	-	29	2	34	-	تهتم الجامعة بمعرفة التكنولوجيا والتقنيات الجديدة المتبعة من قبل المنافسين من أجل توقع المخاطر والتهديدات والتعرف على فرص التطوير.
متوسطة	0.982	2.81	-	23	10	29	3	تتوفر لدى الجامعة آليات التنبؤ بالسلوك والقدرات التكنولوجية للجامعات المنافسة.
متوسطة	1.053	2.78	2	21	6	33	3	تستخدم الجامعة التقنيات الحديثة في مجال تقديم الخدمات التعليمية قبل المنافسين.
متوسطة	1.042	2.76	1	23	4	34	3	تقوم الجامعة برصد وتتبع تحركات الجامعات المنافسة بحذر وتعمل على استباقها.
متوسطة	0.643	2.84						

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 27

تقويم مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية في جامعة اللاذقية  
(دراسة حالة)

يتبين من الجدول السابق أن متوسط الإجابات بلغ (2.84) وبدرجة موافقة متوسطة، وهو يعكس مستوى ممارسة متوسطة لليقظة التكنولوجية التنافسية في الجامعة وفق تقديرات أفراد العينة، ويُلاحظ أن مستوى الموافقة متوسطة على جميع الفقرات وبمتوسط حسابي يتراوح بين (2.67-2.95)، وقد بلغ أعلى مستوى موافقة للعبارات "تهتم الجامعة بتشخيص التغيرات التي تطرأ على بيانات قطاعات المستفيدين المختلفة لاقتناص الفرص ومواجهة المنافسين" وبمتوسط حسابي (2.95)، هذا يدل على أن الجامعة تبذل جهوداً بمتابعة التغيرات في احتياجات وتفضيلات المستفيدين، سواء كانوا طلاباً، أو أكاديميين، أو جهات أخرى، ولكن ليس بالمستوى المطلوب. وقد جاء أقل مستوى موافقة للعبارة "تمتلك الجامعة القدرة على تقديم تكنولوجيا متميزة عما يقدمه المنافسون"، بمتوسط قدره (2.67) وهذا يشير إلى أن الجامعة متأخرة عن منافسيها في تبني التكنولوجيا الحديثة، وعدم قيامها بجهود واضحة لامتلاك أحدث التقنيات، وب رأي الباحثة ربما يرجع هذا إلى مواجهة الجامعة بعض التحديات المالية أو الإدارية التي تمنعها من الاستثمار في أحدث التقنيات، مما يؤثر على السرعة والجودة في تقديم الخدمات.

**اختبار الفرضيات:** لاختبار الفرضيات تم الاعتماد على اختبار One Sample T test وكانت النتائج كما يلي:

**الفرضية الفرعية الأولى:** لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث ومتوسط درجات مقياس ليكرت الخماسي 3 حول مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية السوقية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين.

الجدول (9) الإحصائيات الخاصة باليقظة التكنولوجية السوقية One-Sample Statistics

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اليقظة التكنولوجية السوقية	65	3.3231	.44628	.05535

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 27

الجدول (10) نتيجة اختبار t لعينة واحدة لمتغير اليقظة التكنولوجية السوقية One-Sample Test

One-Sample Test						
Test Value = 3						
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
اليقظة التكنولوجية السوقية	5.837	64	.000	.32308	.2125	.4337

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 27

يُلاحظ من الجدول (9) أنّ متوسط الإجابات بلغ (3.32) أكبر من متوسط الحياد (3) وهو يميل إلى موافقة متوسطة على ممارسة اليقظة التكنولوجية في الجامعة وفقاً لاستجابات أفراد البحث، وللتأكد من إمكانية اعتماد متوسط المقياس كمؤشر للمقارنة، تمّ اختبار وجود فروق معنوية بين المتوسط المحسوب ومتوسط القياس كما في الجدول (10).

ومن خلال الجدول (10) تبين من الجدول أنّ قيمة ( $\text{Sig}=0.00 < a=0.05$ ) مما يعني وجود فروق معنوية بين المتوسط المحسوب ومتوسط القياس، وبالتالي رفض فرضية العدم التي تقول: لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث ومتوسط درجات مقياس ليكرت الخماسي 3 حول مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية السوقية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين. وقبول الفرضية البديلة، فهذا يعني أنّ الجامعة تتبنى ممارسات يقظة تكنولوجية سوقية جيدة إلى حد ما.

**الفرضية الفرعية الثانية:** لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث ومتوسط درجات مقياس ليكرت الخماسي 3 حول مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين.

الجدول (11) الإحصائيات الخاصة باليقظة التكنولوجية المعلوماتية **One-Sample Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اليقظة التكنولوجية المعلوماتية	65	3.1641	.49187	.06101

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي على البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 27

الجدول (12) نتيجة اختبار  $t$  لعينة واحدة لمتغير اليقظة التكنولوجية المعلوماتية **One-Sample Test**

<b>One-Sample Test</b>					
Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower Upper
اليقظة التكنولوجية المعلوماتية	2.690	64	.009	.16410	.0422 .2860

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي على البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 27

تُشير نتائج الجدول (11) أنّ مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية وفقاً لاستجابات أفراد البحث جاءت بمتوسط حسابي (3.16)، وهو أكبر من متوسط الحياد (3) مما يشير إلى

تقويم مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية في جامعة اللاذقية  
(دراسة حالة)

مستوى موافقة متوسطة حول ممارسة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في الجامعة. وللتأكد من إمكانية اعتماد متوسط المقياس كمؤشر للمقارنة، تم اختبار وجود فروق معنوية بين المتوسط المحسوب ومتوسط القياس كما في الجدول (12).

ويتبين من خلال الجدول (12) أن قيمة ( $\text{Sig}=0.009 < a=0.05$ ) مما يعني وجود فروق معنوية بين المتوسط المحسوب ومتوسط القياس، وبالتالي رفض فرضية العدم التي تقول: لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث ومتوسط درجات مقياس ليكرت الخماسي 3 حول مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين. وقبول الفرضية البديلة هذا يدل على أن الإداريين يقيمون ممارسات اليقظة التكنولوجية المعلوماتية بشكل متوسط.

**الفرضية الفرعية الثالثة:** لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث ومتوسط درجات مقياس ليكرت الخماسي 3 حول مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية التنافسية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين.

الجدول (13) الإحصائيات الخاصة باليقظة التكنولوجية التنافسية **One-Sample Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اليقظة التكنولوجية التنافسية	65	2.8374	.64329	.07979

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي على البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 27

الجدول (14) نتيجة اختبار  $t$  لعينة واحدة لمتغير اليقظة التكنولوجية التنافسية **One-Sample Test**

<b>One-Sample Test</b>						
Test Value = 3						
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
اليقظة التكنولوجية التنافسية	-2.038-	64	.046	-1.16264-	-.3220-	-.0032-

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي على البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 27

تُشير نتائج الجدول (13) أن مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية التنافسية متوسطة وفقاً لاستجابات أفراد البحث جاءت بمتوسط حسابي (2.83)، وهو أصغر من متوسط الحياد (3) وهو يميل إلى عدم الموافقة عن ممارسات اليقظة التكنولوجية التنافسية في الجامعة. وللتأكد من إمكانية اعتماد متوسط المقياس كمؤشر للمقارنة، تم اختبار وجود فروق معنوية بين المتوسط المحسوب ومتوسط القياس كما في الجدول (12).

ويتبين من خلال الجدول (14) أن قيمة ( $\text{Sig}=0.04 < a=0.05$ ) مما يعني وجود فروق معنوية بين المتوسط المحسوب ومتوسط القياس، وبالتالي رفض فرضية العدم التي تقول: لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث ومتوسط درجات مقياس ليكرت الخماسي 3 حول مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية التنافسية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين. وقبول الفرضية البديلة، وبما أنها أقل من المتوسط، فهذا يعكس قصوراً في مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية التنافسية. وهذا يدل على أن ممارسات اليقظة التكنولوجية التنافسية لا ترقى للمستوى المطلوب في الجامعة.

الفرضية الرئيسية: لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث ومتوسط درجات مقياس ليكرت الخماسي 3 حول مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين.

الجدول (15) الإحصائيات الخاصة باليقظة التكنولوجية One-Sample Statistics

#### One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اليقظة التكنولوجية	65	3.1082	.35090	.04352

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي على البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 27

الجدول (16) الإحصائيات الخاصة باليقظة التكنولوجية One-Sample Statistics

#### One-Sample Test

Test Value = 3

	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
اليقظة التكنولوجية	2.486	64	.016	.10818	.0212	.1951

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي على البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 27

يُلاحظ من نتائج الجدول (15) أن مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية متوسطة وفقاً لاستجابات أفراد البحث جاءت بمتوسط حسابي (3.11)، وهو أكبر من متوسط الحياد (3) وهو يعكس مستوى موافقة متوسطة عن ممارسات اليقظة التكنولوجية في الجامعة. وللتأكد من إمكانية اعتماد متوسط المقياس كمؤشر للمقارنة، تم اختبار وجود فروق معنوية بين المتوسط المحسوب ومتوسط القياس كما في الجدول (12).

تقويم مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية في جامعة اللاذقية  
(دراسة حالة)

كما يُظهر الجدول (14) أنّ قيمة ( $\text{Sig}=0.01 < a=0.05$ ) مما يعني وجود فروق معنوية بين المتوسط المحسوب ومتوسط القياس، وبالتالي رفض فرضية العدم التي تقول: لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث ومتوسط درجات مقياس ليكرت الخماسي 3 حول مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين. وقبول الفرضية البديلة، وهذا يعني أنه يتم ممارسة اليقظة التكنولوجية في جامعة اللاذقية وفقاً لآراء أفراد البحث.

### الاستنتاجات والتوصيات:

#### توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- أشارت النتائج إلى أنّ مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية بأنواعها (السوقية، المعلوماتية، التنافسية) كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظر الإداريين في جامعة اللاذقية. أي أنّ اليقظة التكنولوجية تُمارس إلى حد ما في الجامعة، ولكن بمستوى متوسط. هذا يعني أنّ الجامعة ليست رائدة في استباق التكنولوجيا، ولكنها أيضاً ليست متأخرة بشكل يعيق عملها، ويشير إلى قبول عام للمفهوم مع وجود حاجة واضحة لتحسين وتطوير هذه الممارسة لضمان تحقيق أقصى فائدة ورفع مستوى الموافقة إلى مستويات أعلى.

- جاءت أعلى مستوى ممارسة لليقظة التكنولوجية السوقية بمتوسط حسابي (3.32)، ثم تليها اليقظة التكنولوجية المعلوماتية بمتوسط حسابي (3.16)، وأخيراً اليقظة التكنولوجية التنافسية بمتوسط حسابي (2.83). يُشير هذا إلى أنّ الجامعة تولي اهتماماً أكبر بمتابعة السوق التكنولوجي والتطورات فيه، وتركز على مراقبة الابتكارات التكنولوجية الجديدة، وتحليل احتياجات السوق، واستكشاف الفرص المتاحة التي يمكن أن تستفيد منها الجامعة في قطاع التعليم. بينما تقوم بجهود محدودة في متابعة تحركات المنافسين وفهم استراتيجياتهم التكنولوجية ومحاولة استباقهم. وهذا يوضح أنّ الجامعة تركز بشكل أكبر على متابعة التطورات في السوق التكنولوجي مقارنة بمتابعة وتحليل التكنولوجيا المتبعة من قبل المنافسين.

- بناءً على نتائج الفرضية الرئيسية تبين وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث ومتوسط درجات مقياس ليكرت الخماسي 3 حول مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين، وهذا يعني أنه يتم ممارسة اليقظة التكنولوجية في جامعة اللاذقية وفقاً لآراء أفراد البحث.

- بناءً على نتائج الفرضية الفرعية الأولى تبين وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث ومتوسط درجات مقياس ليكرت الخماسي 3 حول مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية السوقية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين. فهذا يعني أن الجامعة تتبنى ممارسات يقظة تكنولوجية سوقية جيدة إلى حد ما.

- بناءً على نتائج الفرضية الفرعية الثانية تبين وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث ومتوسط درجات مقياس ليكرت الخماسي 3 حول مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين، هذا يدل على ممارسة اليقظة التكنولوجية المعلوماتية بشكل متوسط.

- بناءً على نتائج الفرضية الفرعية الثالثة تبين وجود فروق معنوية بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث ومتوسط درجات مقياس ليكرت الخماسي 3 حول مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية التنافسية في جامعة اللاذقية من وجهة نظر الإداريين. وبما أن المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الحيادي (3)، فهذا يعكس قصوراً في مستوى ممارسة اليقظة التكنولوجية التنافسية. وهذا يدل على أن ممارسات اليقظة التكنولوجية التنافسية لا ترقى للمستوى المطلوب في الجامعة.

**التوصيات: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي البحث بما يلي:**

- توصي الباحثة بحاجة الجامعة إلى تحسين تكامل الأنواع الثلاثة من اليقظة التكنولوجية لتحقيق أقصى استفادة، يجب أن تعمل الجامعة على تحسين جميع جوانب اليقظة التكنولوجية، وليس فقط السوقية، لضمان مواكبة التطورات واستباق المنافسين بفاعلية أكبر.
- توصي الباحثة فيما يتعلق بتطبيق اليقظة التكنولوجية السوقية في الجامعة بضرورة تطوير نظام رصد سوقية شامل وإنشاء نظام متكامل لرصد السوق التكنولوجي بشكل مستمر، يشمل متابعة الاتجاهات الحديثة، وتحليل بيانات السوق، وتقييم احتياجات المستفيدين. والتركيز على

رصد وتحليل احتياجات السوق التكنولوجي التعليمي بشكل دوري لضمان مواكبة آخر التطورات.

■ **توصي الباحثة فيما يتعلق بتطبيق اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في الجامعة بضرورة** استخدام أدوات وتطبيقات تحليل المعلومات المتقدمة، وإنشاء وتطوير قاعدة بيانات تجمع كل المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا المستخدمة، الابتكارات، الأبحاث، وبراءات الاختراع ذات الصلة بقطاع التعليم، وتعزيز التعاون مع المؤسسات البحثية والجامعات الأخرى، لتبادل المعلومات والمعرفة حول أحدث التطورات التكنولوجية.

■ **توصي الباحثة فيما يتعلق بتطبيق اليقظة التكنولوجية التنافسية في الجامعة وذلك من خلال ما يلي:**

- تحليل سلوك المنافسين ومتابعة تحركاتهم عن طريق تطوير نظام مراقبة خاص لمتابعة سلوك الجامعات المنافسة، خصوصاً في استخدام التقنيات التعليمية الجديدة وتحركاتهم في السوق التكنولوجي.

- إجراء دراسات مقارنة مع الجامعات المنافسة وذلك من خلال تنفيذ دراسات مقارنة Benchmarking بانتظام لمقارنة أداء الجامعة في الجوانب التكنولوجية مع الجامعات الأخرى.

- تشجيع الابتكار داخل الجامعة من خلال حاضنات تكنولوجية وبرامج دعم للبحث والتطوير، لضمان تقديم حلول تكنولوجية جديدة ومتفوقة على المنافسين. وضع استراتيجيات تهدف إلى تبني وتطبيق التقنيات الحديثة قبل المنافسين، تشمل هذه الاستراتيجيات الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية، وتطوير سياسات داخلية تحفز على الابتكار والتحديث المستمر للتقنيات المستخدمة.

■ **ضرورة الاهتمام بالتدريب وزيادة الوعي لرفع مستوى المعرفة والمهارات لدى الإداريين في الجامعة فيما يتعلق بتطبيقات اليقظة التكنولوجية لتعزيز ممارستها بطريقة أكثر كفاءة.**

■ **ضرورة قيام الجامعة بوضع استراتيجيات واضحة وخطط عمل محددة لرصد السوق، وتحليل المعلومات التكنولوجية، ومراقبة تحركات المنافسين لضمان استفادة الجامعة من الفرص التكنولوجية المتاحة.**

■ **ضرورة الاهتمام بتطوير الموارد باستمرار وتعزيز البنية التحتية اللازمة لممارسة اليقظة التكنولوجية بفعالية، مثل تحسين أنظمة المعلومات وتحليل البيانات من خلال زيادة الاستثمار في أنظمة المراقبة والرصد التكنولوجي.**

▪ ضرورة قيام الجامعة بإنشاء فرق مختصة أو استخدام تقنيات متقدمة لرصد ومتابعة المنافسين بشكل أكثر انتظاماً وفعالية.

## 10. قائمة المصادر والمراجع:

### المراجع العربية:

- ABDUL JAWAD, M.; ALI, W. (2023). Improving Technological Vigilance of Faculties of Education in Egypt in Light of Kaizen Theory- A Field Study. Journal of the Faculty of Education, Beni Suef University, January Issue, Part One.
- HASSAN, M. A. (2021). The Role of Technological Vigilance in Achieving Performance in Saudi Universities: A Strategic Perspective: A Field Study on King Khalid University. Journal of the Islamic University for Economic and Administrative Studies, Vol. 28, (4), 75-98.
- KARGALI, A. (2014). Technological Vigilance as a Tool to Increase the Competitiveness of Banks, A Benchmarking Study of Banks Operating in the Headquarters of Bouira Governorate, Unpublished Master's Thesis, Department of Business Sciences, University of Mohamed Bouguerra, Boumerdes.
- KARIMA, K.; ZOHRA, D. (2021). The Impact of Strategic Vigilance on E-management in the National Railway Transport Company (SNTF). *Journal of Information Technology Management*, 13(2), 202-230.
- MARYAM, L. (2019). Types of strategic vigilance in modern institutions. *Al-Midan Journal for Sports, Social and Human Studies*, Volume 2, Issue 8. pp. 69-86.
- MOHAMMED, A. (2021). The role of technological vigilance in achieving performance in Saudi universities: A strategic perspective- a field study on King Khalid University. Journal of the Islamic University for Economic and Administrative Studies, Vol. 29, (4). Pp. 75-98.
- OKIL, S. (1998). Technological vigilance in developing countries: between theory and application. *Journal of Scientific and Technical Media*. Vol. 8, Issue 2. Pp. 9-23.

- Saleh, Modhar (2022). Technological Vigilance and its Role in the Success of E-Learning: A Survey Study of the Opinions of Teachers in the College of Administration and Economics / University of Mosul. *Al-Anbar University Journal of Economic and Administration Sciences*, Vol. 14, (2), pp. 147-175.
- SHAMSADIN, F.; ABDULLAH, M. (2024). An Technological Vigilance and Its Impact on Improving the Dimensions of Health Service Quality Analytical Study of The Opinions of Functional and Medical Staff at Azadi Hospital in Dohuk and Gulan Hospital in Akre. *Zanko Journal of Humanities*, Vol. 28 (3) pp. 133-161.
- YOUSAFY, A. (2024). Technological vigilance and total quality in the management of the mental image of the institution: Goals and bets. *International Journal of Media and Mass Communication (IJMMC)*, 6(2), 19-37.

#### المراجع الأجنبية:

- ALYOUSUF, A. (2023). The role of technological vigilance in improving organizational performance through the competitive strategic intermediate: An Empirical study at the International Academy School in Basra. *Al Kut Journal of Economics and Administrative Sciences*. Vol 15, (8), 347-379.
- BEDJADJ, Ahmed (2024). Technological vigilance as an input to enhance the competitive advantage of organizations in light of digital transformation -Sociological vision – Vol. 16. N°: 02. p.p458-472.
- JAAZ S. A.; JAMAL, D. H. (2021). The Effect Of The Dimensions Of Strategic Vigilance On Organizational Excellence) An Applied Study Of Premium Class Hotels In Baghdad. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt / Egyptology*, 18(08), 2101-2137.
- QATAWNEH, A. M.; Al-OKAILY, M. (2024). The mediating role of technological vigilance between IT infrastructure and AIS efficiency. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 10(1).ptology 18(8), 2101-2137.
- SĂVESCU, D. (2014). Some aspects regarding on technological vigilance. *Proceedings of the Annual Session of Scientific Papers IMT Oradea*, 13, 261-268.